

التعبيرات الاصطلاحية القرآنية في اللغة العربية المعاصرة: استراتيجية ترجمتها في ضوء الدراسة الدلالية

ناقفة، رشيدى

Naifah, Rosidi
UIN Walisongo Semarang
naifah@walisongo.ac.id

Abstrak

Salah satu rujukan Bahasa Arab fusha adalah al-Quran. Penguasaan idiom Qur'ani oleh pembelajar Bahasa Arab merupakan salah satu indikator pencapaian keterampilan Bahasa Arab level tinggi. Memahami idiom dianggap sebagai isu yang problematis bagi pembelajar bahasa kedua, karena sulit untuk memprediksi makna literal dari bagian-bagian komponennya. Maka, kajian semantik melalui penerjemahan sangat diperlukan untuk mengungkap maknanya. Penelitian ini bertujuan mengetahui strategi penerjemahan idiom Qur'ani ke dalam bahasa Indonesia dengan mendeteksi penggunaannya dalam Bahasa Arab Kontemporer. Pengumpulan data dilakukan dengan dokumentasi dari kamus-kamus idiom kontemporer dan dianalisis dengan metode kualitatif semantik melalui terjemahan. Hasil penelitian ini yaitu: Idiom Qur'ani diterjemahkan ke dalam bahasa Indonesia menggunakan delapan strategi penerjemahan, yaitu strategi sinonim, parafrase, strategi literal, padanan budaya, transfer dan naturalisasi, modulasi, padanan deskriptif, dan analisis komponen. Terjemahan tersebut mendapat nilai rata-rata dari pakar 90.448 sehingga dikategorikan istimewa. Hasil dokumentasi penelitian ini diterbitkan dalam buku ber-ISBN berjudul Idiom Qur'ani dalam Bahasa Arab Kontemporer.

Kata Kunci: Idiom Qur'ani, Bahasa Arab Kontemporer, Terjemah Bahasa Indonesia.

المقدمة

التعبيرات الاصطلاحية (idiom) مهمة جدا في مجال تعليم اللغة الاجنبية إذا كان الاستخدام الطبيعي للغة اللاجنبية هو الهدف المرجو وفقا لفيرناندو (Fernando)¹ وتؤدي التعبيرات الاصطلاحية دورًا محوريًا في سيطرة الأساس وفهم كل لغة، حيث أن استعمال التعبيرات الاصطلاحية، من بين أمور أخرى، تدل على طلاقة المرء بلغة معينة.² وتعتبر تعليم التعبيرات الاصطلاحية قضية

¹ Shorouq Khalid Al-Houti and Sultan M. Aldaihani, "Letting the Cat out of the Bag: EFL College Students' Attitudes towards Learning English Idioms," *International Journal of Higher Education* 7, no. 1 (2018): 140–50, <https://doi.org/10.5430/ijhe.v7n1p140>.

² Moses Gatambuki Gathigia, "The Teaching of English Idioms in Kenyan Secondary Schools: Difficulties and Effective Strategies," *Advances in Language and Literary Studies* 7, no. 2 (2016): 33, <https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.7n.2p.33>.

مشكلة لدى كثير من المتعلمين في سياقات تعليم اللغة الثانية³ لصعوبة التنبؤ بها من المعنى الحرفي للأجزاء المكونة لها. وفهم التعبيرات الاصطلاحية لا يزال صعباً للغاية بالنسبة لمتعلمي اللغة الثانية بل تعد من أصعب الموضوعات حتى تكون من الموضوع المهمة في تعليم اللغة الأجنبية. وفي معظم الحالات، تشكل التعبيرات الاصطلاحية والاستعارة مجالاً لا يمكن التنبؤ به المترجم. إنها منطقة لغوية يسميها McEldowney منطقة لغوية تجريدية ومُعقَّدة.⁴ وبالنسبة لببكر (Mona Baker)، فإن ارتباط المصطلح "مع السياق الخاص بالثقافة" هو ما يجعله "غير قابل للترجمة أو يصعب ترجمته".⁵

وتوجد التعبيرات الاصطلاحية كذلك في القرآن الكريم. تشكل التعبيرات الاصطلاحية القرآنية قدراً كبيراً من التحدي للمتعلمين والمفسرين والمترجمين. ولا يزال الباحثون يهتمون بهذه القضية، منهم علي يونس الدايش الذي يدرس ترجمة التعبيرات الاصطلاحية القرآنية الفعلية في عشرة ترجمات القرآن الإنجليزية من خلال كيفية تعامل بعض مترجمي القرآن مع ظاهرة التعبيرات الاصطلاحية الفعلية.⁶ وبشوني إمام الدين وآخرون الذين يدرسون مشكلات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية القرآنية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، هم يكتشفون أن ترجمة الآيات القرآنية تميل إلى استخدام طريقة الترجمة الحرفية.⁷ ومنهم شعير علي خان وأصدقائه الذين يدرسون في إحدى الآيات القرآنية لمعرفة ترجمتها الخاصة بها في اللغة الإنجليزية من خلال 33 مترجماً للقرآن.⁸ وخص هذا البحث لدراسة التعابير الاصطلاحية المعاصرة التي تشيع في معاجم التعبيرات الاصطلاحية المؤصلة من القرآن الكريم، أولاً لما كتبه الدكتور كريم زكي حسام الدين بأن القرآن الكريم والحديث الشريف من أهم المصادر الخصبة للتعبيرات الاصطلاحية،⁹ والثاني لأن لا يعد الدراسة من المنطلقات أو مداخل تعليم العربية اللواتي جاءت خالية من روح الحضارة العربية، التي يحكمها إطار من القرآن الكريم، تلاوة وتفسيراً، والعبادات، والأخلاق، والنظم الإسلامية. وقضية توظيف القرآن الكريم في تعليم العربية للناطقين بغيرها قد بحث فيها د. محمد عبد الفتاح الخطيب.¹⁰

منهجية البحث

³ Gathigia, 33.

⁴ Mohammed Menacere, "Arabic Methaphor and Idiom in Translation," *Meta: Journal Des Traducteurs* 37, no. 3 (1992): 568, <https://doi.org/10.7202/003627ar>.

⁵ Mona Baker, *In Other Words: A Coursebook on Translation* (London: Routledge, 1992), 68, <https://doi.org/10.4324/9780203133590>.

⁶ Ali Yunis Aldahesh, *The (Un)Translatability of Qur'anic Idiomatic Phrasal Verbs* (London: Routledge, 2021), <https://doi.org/10.4324/9780429025747>.

⁷ Basuni Imamuddin, Abdul Muta'ali, and Wiwin Triwinarti, "Problems in Translating from Arabic to Indonesian: A Study of the Translation of Quranic Idioms into Indonesian," *International Review of Humanities Studies* 5, no. 2 (2020): 777–95, <https://doi.org/10.7454/irhs.v0i0.273>.

⁸ Shiar Ali Khan, Abdul Mujeeb Bassam, and Zainab Amin, "Quran and Metonymy: Literal, Semantic and Metonymic Translation (Analysis of English Translation of a Quranic Verse)," *Fahm-I-Islam* 4, no. 1 (2021): 01–15, <https://doi.org/10.37605/fahmiislam.v4i1.132>.

⁹ Karīm Zakī Ḥusām al-Dīn, *Al-Ta'bir al-Iṣṭilāḥī: Dirāsah fī Ta'ṣīl al-Muṣṭalaḥ wa-Mafhūmihi wa-Majālatihi al-Dalālīyah wa-Anmāṭihi al-Tarkībīyah* (Cairo: Maktabat al-Anjū al-Miṣriyah, 1985), 45.

¹⁰ Muḥammad 'Abd al-Fattāḥ Khaṭīb, "Tawzīf al-Qur'ān al-Karīm fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Ru'ya Naqdīyah," in *Al-Mu'tamar al-'Ālamī al-Awwal li-Ta'lim al-Qur'ān al-Karīm* (Jedah: Al-Hay'ah al-'Ālamīyah li-Taḥfīz al-Qur'ān al-Karīm, 2010), 425.

هذا البحث بحث نوعي باستخدام تصميم دلالي. أما البيانات في هذا البحث هي التعبيرات الاصطلاحية القرآنية التي تكون في معاجم التعبيرات الاصطلاحية المعاصرة، وهي قاموس التعبيرات الاصطلاحية عربي-إندونيسي: أسلوب فعلي لبشوني إمام الدين وناصرة إسحاق (كتاب أ)^{١١} ومعجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة لمحمد محمد داود (كتاب ب)^{١٢} ومعجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة لوفاء كامل فايد (كتاب ج)^{١٣} والمعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صيني (كتاب د)^{١٤}. فالبيانات جمعها الباحثة بطريقة التوثيق. أما تحليل النص في عملية الترجمة المستعملة في هذا البحث كان موافقا لرأي لارسون (Larson)، وهي أولا بدرس المفردات وبنية القواعد، واتصال الحال، وسياق الثقافة من نص لغة المصدر. ومع أن فهم التعبيرات يمكن الحصول إليه بدرس دلالتها الإيحائية فكان ذلك في هذا البحث بدلا عن بدرس المفردات وبنية القواعد. وثانيا تحليل النص من لغة المصدر لستنباط المعنى، وثالثا تعبير المعنى المكافئ باستخدام المفردات وبنية القواعد، واتصال الحال، وسياق الثقافة من لغة الهدف.^{١٥}

وللتأكد من صدق نتائج البيانات قامت الباحثة بالجمع بين الطرق والمصادر عند جمع البيانات في نفس الوقت، حيث تعرف بطريقة التثليث التي تنقسم إلى تثليث الطرائق وتثليث المصادر. استخدمت الباحثة كلا النوعين من التثليث للحصول على البيانات المحتاجة. قامت الباحثة بتثليث المصادر لأجل التصديق من صدق البيانات في الكشف عن دلالة التعبيرات الاصطلاحية وتمديد زمن التوثيق مع كثرة عددها^{١٦} واستفادت الباحثة من المنهج التثليثي لفحص صحة الترجمة، حيث استخدمت الباحثة البيانات من المصادر الأولية التي تحتوي على معاني التعبيرات ودلالاتها ومراقبة سياق الكلام وتقييم الخبراء. وقامت الخبراء بتقييم ضمان جودة الترجمة باستعمال المعايير التالية: دقة الترجمة (accuracy)، والمناسبة بالقواعد اللغوية خصوصا بدلالة التعبيرات الاصطلاحية (appropriateness)، والطبيعية (naturalness)، والترابط المنطقي وتسلسل الأفكار (cohesion)، وأسلوب الخطاب/اختيار الكلمات (style of discourse/choice of words).^{١٧} واستخدمت الباحثة معايير درجة الارقام الاتية: ٩٠-١٠٠ (ممتاز) و٧٥-٨٩ (جيد جدا)، و٦٠-٧٤ (جيد) و٤٥-٥٩ (مقبول) وأقل من ٤٥ (ضعيف).

نتائج البحث

التعبيرات الاصطلاحية

¹¹ Basuni Imamuddin and Nashiroh Ishaq, *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2005).

¹² Muḥammad Muḥammad Dāwūd, *Mu'jam al-Ta'bīr al-Iṣṭilāḥī fī al-'Arabīyah al-Mu'āṣirah* (Cairo: Dār Gharīb, 2003).

¹³ Wafā' Kāmil Fāyid, *Mu'jam al-Ta'ābīr al-Iṣṭilāḥīyah fī al-'Arabīyah al-Mu'āṣirah* (Cairo: Maktabat Lubnān Nāshirūn, 2007).

¹⁴ Mahmoud Esma'il Sieny, *Al-Mu'jam al-Siyāqī lil-Ta'bīrāt al-Iṣṭilāḥīyah* (Beirut: Maktabat Lubnān Nāshirūn, 1996).

¹⁵ Mildred L Larson, *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*, 2nd ed. (Lanham, Md.: University Press of America, 1998), 3-4; Zuchridin Suryawinata and Sugeng Hariyanto, *Translation: Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan* (Yogyakarta: Kanisius, 2003), 12.

¹⁶ Marguerite G. Lodico, Dean T. Spaulding, and Katherine H. Voegtler, *Methods in Educational Research: From Theory to Practice* (San Francisco: John Wiley & Sons, Inc., 2006), 273.

¹⁷ Farzaneh Farahzad, "Testing Achievement in Translation Classes," in *Teaching Translation and Interpreting*, ed. Cay Dollerup and Anne Loddegaard (Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 1992), 277, <https://doi.org/10.1075/z.56.41far>.

التعبير الاصطلاحية ترجمة لمصطلح (Idioms). وهو: عبارة لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضمّ هذا المعاني بعضها إلى بعض.¹⁸ فهو مجموعة كلمات تُكوّن مجموعها دلالة غير الدلالة المعجمية لها مفردةً ومركبةً، وهذه الدلالة تأتيها من اتفاق جماعة لغوية على مفهوم تُحمّله لهذا التجمع اللفظي.¹⁹ فإن ترجمة كلمات هذه العبارات مستحيلة في غالب الأحوال، وتبدو العبارة - كقاعدة عامة - بمثابة وحدة لترجمة.²⁰ فتكوين التعبير الاصطلاحية قائم على "سلسلة من الكلمات التي تُقيدها عوامل دلالية وتركيبية تجعل منها وحدة دلالية جديدة."²¹

معرفة الكلمات الأساسية من الكلمات الهامشية ضروري مع أنّ التمييز بينهما صعبة وغالبا ما يكون الفاصل بينهما تحكما، لأن الكلمات الأساسية هي التي تتحكم في التقبلات الهامة داخل الحقل.²² فهناك معيار برلين (Berlin) وكاي (Kay) ينص على المبادئ الآتية: (١) الكلمة الأساسية تكون ذات لكسيم واحد، أي وحدة معجمية واحدة؛ (٢) الكلمة الأساسية لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدد أو ضيق من الأشياء. فالشفرة لا تكون كلمة أساسية لأنها وصفا للشعر والبشرة. أما الحمرة فيأتي استعمالها غير مقيد ولا محدود فاعتبرت كلمة أساسية؛ (٣) الكلمة الأساسية تكون ذات تميز وبروز أي تكون معروفة ومشهورة عند أهل اللغة؛ (٤) الكلمة الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى أجزائها بخلاف كلمات؛ (٥) لا يكون معنى الكلمة الأساسية متضمنا في كلمة أخرى ما عدا الكلمة الرئيسية التي تغطي مجموعة من المفردات مثل الأحمر والأسود والأبيض تدخل تحت كلمة اللون؛ (٦) الكلمة الأجنبية الحديثة الاقتراض من الأغلب أن لا تكون أساسية؛ (٧) الكلمة المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية؛ (٨) إذا دعت الحاجة إلى ذكر ما ارتبط بالتعبير من موقف أو حادثة فعلت، وجاء هذا واضحا في الأعم الأغلب في التعبيرات الاصطلاحية التي تنتمي إلى الأمثال.

الترجمة التعبيرية/الاصطلاحية (idiomatic translation)

وعلى الرغم من إمكانية عمل بعض التغييرات في التعبيرات الاصطلاحية، إلا أنه ليس من الممكن تغيير الكلمات أو ترتيبها أو الصيغ النحوية التي تحدث مع التعبيرات العادية غير الاصطلاحية. حيث يعتبر التعبير الاصطلاحية وحدة بنوية مترابطة، لا يصح تغيير كلماته بكلمات أخرى، أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، إلا في حدود ضيقة أحيانا. ولتوضيح ذلك نستعرض المثال التالي: "وضعت الحرب أوزارها": بمعنى انتهت وتوقفت. وهنا لا نستطيع تغيير كلمات هذا التعبير لنقول مثلا "حطت الحرب أوزارها"، أو "وضعت المعركة أوزارها"، أو "وضعت الحرب أثقالتها". كما لا يجوز تقديم كلمة من كلماته أو تأخيرها عن موضعها، فلا يمكن أن نقول مثلا: "الحرب وضعت أوزارها". وتنشأ الصعوبة أثناء ترجمة هذا النوع من التعبيرات عادة بسبب نقص الإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة التي تتحدث بلغات أخرى، بل ونقص الإلمام بخصائص هذه اللغات الأخرى نفسها. ولذا يجب على المترجم أن يلم إماما واعيا بالثقافة وخصائص اللغة في كل من اللغة المصدر واللغة المنقول إليها. وتندرج الأمثال الشعبية - كما سبق - تحت التعبيرات الاصطلاحية. ويلاحظ أن العديد من الأمثال تمثل جملة كاملة. على أنه يجب تذكر أن الأمثال الشعبية لا تقال عادة كاملة. والأمثال في أية لغة هي خلاصة تجارب الشعوب، وقد صُبت في قالب لفظي موجز. كما تعتبر الأمثال مرآة لثقافة الأمة

¹⁸ Aḥmad Mukhtār 'Umar, *ʿIlm al-Dalālah* (Cairo: ʿĀlam al-Kutub, 1998), 33.

¹⁹ Sieny, *Al-Muʿjam al-Siyāqī lil-Taʿbīrāt al-Iṣṭilāḥīyah*.

²⁰ Asʿad Muẓaffar al-Dīn Al-Ḥakīm, *ʿIlm al-Tarjamah al-Nazarī* (Damascus: Dār Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 1989), 172.

²¹ Muḥammad Ḥilmī Hulaiyil, "Al-Usus al-Nazarīyah li-Waḍʿi Muʿjam lil-Mutalāzimāt al-Lafẓīyah al-ʿArabīyah: Usus al-Muʿjam al-Nazarī," *Majallat al-Muʿjamīyah*, no. 12, 13 (1997): 226, <http://search.mandumah.com/Record/224351>.

²² Haifa Abdul Hamid Kelantan, *Nazarīyat al-Ḥuqūl al-Dalālīyah: Dirāsah Taṭbīqīyah fī al-Mukhaṣṣa li-Ibn Sīdah (Ph.D Diss.)* (Mecca: Umm Al-Qura University, 2001), 34.

وتجاهاتها الفكرية ونظرتها إلى الحياة. لذلك نجدها مشحونة بالأفكار والنظرة الصائبة بل والحكمة، فما يكاد يسمعها أهل اللغة أو يقرأونها حتى تتداعى المعاني في عقولهم، فتغني كل من المتحدث والكاتب عن كثير من الكلمات.

إستراتيجية الترجمة

إن إستراتيجية الترجمة كثيرة، وهناك أنواع منها تعتبر أساسية وكثر استخدامها. ومن الإستراتيجية الأساسية التي قدمها نيومارك ما يلي: (١) الإستراتيجية الحرفية، ومفهومها عند لارسون هي الترجمة التي تحاول تقليد شكل لغة المصدر، سواء كان في الكلمات أو التراكيب المستخدمة. وفي حالة وجود التكافؤ بين لغة المصدر ولغة الهدف في المعنى، فإن استخدام الترجمة الحرفية كافية وجيدة؛ (٢) إستراتيجية النقل والتجنيس (Transfer and Naturalization)، النقل هو إستراتيجية نقل وحدة لغوية من لغة المصدر إلى لغة الهدف بالتقابل الحرفي. والأشياء التي تنقل عادة هي اسم شخص وجغرافي، واسم صحيفة ومجلة وجريدة ورائعة أدبية ومسرحية واسم مؤسسة أهلية وحكومية واسم المجتمع وغير ذلك؛ (٣) إستراتيجية التعادل الثقافي، وهو أن تترجم الكلمة في ثقافة المنقول منه بإحضار ما يقابله في ثقافة المنقول إليه؛ (٤) إستراتيجية المناقلة (Transposition)، وهي استبدال وحدة نحوية بأخرى، وهي أربعة أنواع: المناقلة الواجبة التلقائية من أجل النظام اللغوي والنحوي، والمناقلة من أجل أن الوحدة النحوية في لغة المصدر غير موجودة في لغة الهدف، والمناقلة لتطبيع التعبير، وإن أمكن استخدام الإستراتيجية الحرفي حسب القواعد، ومناقلة الوحدة اللغوية، إما من كلمة تركيب والعكس، وإما من تركيب إلى التجمُّع اللغوي والعكس؛ (٥) التعديل (Modulation)، وقد تكون المناقلة تسبب تغير المعنى لتغير وجهة النظر. وهذا التغير يسمى بـ "التعديل (modulation)" (٦) المقارنة بالسياق (contextual conditioning)، وهي وضع معلومات في السياق ليتضح المعنى للقارئ؛ (٧) الترجمة بالتعليق، فإذا عجز جميع الإستراتيجيات المذكورة عن تحصيل ترجمة جيدة، يمكن المترجم استخدام إستراتيجية المقارنة بالتعليق؛ (٨) تحليل المكونات (component analysis)؛ (٩) التعويض (compensation)؛ (١٠) التعريف (definition)؛ (١١) إعادة الصياغة (paraphrase)؛ (١٢) التوسع (expansion)؛ (١٣) الاختزال (contraction)؛ وغير ذلك من الإستراتيجيات المتنوعة. وفي عملية الترجمة، قد تكون إستراتيجية واحدة تعجز عن حل إشكالية الترجمة، فحينئذ يمكن المترجم استخدام إستراتيجيتان أو أكثر معاً.^{٢٣}

عدد التعبيرات القرآنية الشائعة منها من المصادر الاولية

حصلت الباحثة على ٤٤٤ التعبيرات الاصطلاحية المؤصلة من القرآن الكريم (أو التعبيرات القرآنية) الشائعة منها من المصادر الاولية. ويمكن تصوير عددها دقة في الجدول الآتي:

الجدول ١ عدد التعبيرات القرآنية في معاجم التعبيرات الاصطلاحية

رقم	اسم المعجم	عدد التعبيرات المشتملة	عدد التعبيرات القرآنية
١.	قاموس التعبيرات الاصطلاحية عربي-إندونيسي: أسلوب فعلي (باسوني امام الدين وناصرة اصحق) (كتاب أ)	٥٠٠٠ +	٢٦٠
٢.	معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة (د. محمد محمد داود) (كتاب ب)	٤٠٠٠ +	٢٣٠
٣.	معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة (د. وفاء كامل فايد) (كتاب ج)	٤٠٠٠ +	١٦١
٤.	المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية (د. محمود إسماعيل صيني) (كتاب د)	٢٠٠٠ +	١٣٠

²³ Peter Newmark, *A Textbook of Translation* (New York: Prentice Hall, 1988), 81-93.

يتضح من الجدول ١ أن التعبيرات الاصطلاحية القرآنية المحصولة من قاموس التعبيرات الاصطلاحية عربي-إندونيسي: أسلوب فعلي لباسوني امام الدين وناصره اصحق (كتاب أ) عددها ٢٦٠، والتعبيرات الاصطلاحية القرآنية المحصولة من معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة لمحمد محمد داود (كتاب ب) عددها ٢٣٠، والتعبيرات الاصطلاحية القرآنية المحصولة من معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة لوفاء كامل فايد (كتاب ج) عددها ١٦١، والتعبيرات الاصطلاحية القرآنية المحصولة من المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود إسماعيل صيني (كتاب د) عددها ١٣٠. ومن هؤلاء التعبيرات المحصولة، وجدت الباحثة أن بعضاً منها وردت فقط في معجم واحد مثل: أصابه مس، مسه بمعنى أصابه جن (في المعتقدات الشعبية) فما وجدت الباحثة بهذا التعبير إلا في معجم واحد، يعنى معجم التعبير الاصطلاحى في العربية المعاصرة عند د. محمد محمد داود (ب.٤٨). وبالعكس، كثيراً ما وجدت الباحثة من التعبيرات التي وردت في الإثنين بل في جميع المعاجم، مثل: ابْيَضَّ وَجْهُهُ (الذي ورد في ثلاثة معاجم: (A. 4) (ج.٧) (د.٢))، ومثل أَبْلَى (فُلَانٌ) بِلَاءٍ حَسَنًا (الذي ورد في أربعة معاجم: (A.2) (ب.١٨) (ج.٣) (د.١)) . فعينت الباحثة أنّ البيانات لهذا البحث عددها ٤٤٤ تعبير، بشرط أن قد ورد كل تعبير في المعاجم ولو كان في معجم واحد أحياناً.

ترجمة التعبيرات الاصطلاحية إلى اللغة الإندونيسية

ترجمت التعبيرات الاصطلاحية القرآنية إلى اللغة الإندونيسية باستخدام ثماني استراتيجيات، وهي ما يلي: (١) الاستراتيجية الحرفية، (٢) إستراتيجية النقل والتجنيس، (٣) استراتيجية التعديل، (٤) استراتيجية الترادف، (٥) استراتيجية إعادة الصياغة، (٦) التعادل الثقافي، (٧) تحليل المكونات، (٨) التعادل الوصفي. وفي هذا البحث تذكر الباحثة عشرة أمثلة لكل منها إذا كان عدد التعبيرات أكثر من عشرة لتقصير هذا البحث.

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الإندونيسية بالإستراتيجية الحرفية

ومن التعبيرات الاصطلاحية السابقة ما تتم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية بالإستراتيجية الحرفية، وعددها خمسة وعشرون (٢٥) تعبيراً. ومن أمثلة هذا النوع هي: أَرَادَ بِهِ سُوءًا (berniat jahat padanya)، اسْتَطَاعَ عَلَيْهِ صَبْرًا (mampu bersabar atas hal itu)، مَا يَنْبَغِي لِأَنْ (itu tidak layak/ pantas/ patut bagi... untuk...)، أَنْعَمَ عَلَيْهِ (memberinya kenikmatan)، رَدَّ التَّحِيَّةَ (membalas penghormatan/ sapaan)، تَوَلَّى عَنْ (meninggalkan, berpaling dari)، حَسْبُكَ (cukuplah bagimu)، حِينَئِذٍ (saat itu)، أَصْحَابُ الشِّمَالِ (golongan kiri (para pendosa))، شَهِدَ عَلَى (bersaksi atas). والترجمة الحرفية المستعملة هنا هي التي تقدر على إحصال التعبيرات إلى المعنى الاصطلاحى. وهذه الإستراتيجية مستخدم لأنّ الكلمات الإندونيسية المختارة يمكن فهمها ومعرفتها بدلالاتها المجزية لدى الناطقين باللغة الإندونيسية كما كانت التعبيرات العربية يمكن فهمها ومعرفتها بدلالاتها المجزية لدى الناطقين بالعربية. أما زيادة التعليق أو السياق فلا نفع منهما إلا لأجل الزيادة في الوضوح.

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الإندونيسية بإستراتيجية النقل والتجنيس

ومن التعبيرات ما تمت ترجمته بإستراتيجية النقل والتجنيس وعدده ٧ تعبيرات مع كانت الاثني منها مقارنة بالتعليق. وهي: النَّحْسُ (naas/ nasib sial)، خليل الله (khalīlullōh (hamba kesayangan Allah))، ساعة نحس (masa naas)، سدرة المنتهى ((ungkapan kesialan))، سدرة المنتهى (sidratul muntaha, puncak harapan)، قاعدة (kaidah umum, basis, dasar)، ليلة القدر ((lailatul qadar (keberuntungan))، مال قارون (harta karun). أما إستراتيجية النقل والتجنيس قد تسمى بإستراتيجية المناقلة، فهي أن تترجم الكلمة بنقل أحرفها إلى أحرف المنقول إليه، وعادة تستخدم هذا الإستراتيجية لترجمة أسماء العلم،

وغيرها مما لا يصح أن تبدليه بآخر، مثل أسماء الشوارع وأسماء المؤسسات والعنوان وغيرها. وظهرت في الحصلات أن الترجمة تلائم الكلمة المنقولة بنظام التلفظ والتصريف عند لغة الهدف، فتكون الترجمة مناسبة بلغة الهدف.

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بإستراتيجية التعديل

والتعديل (modulasi) يعني التغيير في وجهة النظر (على سبيل المثال تغيير جزء من الكلام). ويستعمل كثيرة في ترجمة التعبير أو الجملة. فنظر المترجم إلى معنى النص في اللغة المصدر بالضوء أو المدخل المتفرق المناسب باللغة الهدف.²⁴ ومن التعبيرات تمت ترجمتها بإستراتيجية التعديل وعددها ٣٩ تعبيراً. ومن أمثلة هذا النوع هي: أتمه على (menyempurnakan)، في أثره/على أثره (menyusulnya)، أحاطَ بِ (mengepung, mengetahui, meliputi)، أحسن إلى/إلى بِ (berbuat baik)، أخذهُ التَّوَمُ (tertibur)، أذاعَ بِ (menyiarkan)، أذنَ بِ (mengetahui)، اشتملَ على (memuat)، اضطرَّه إلى (memaksanya).

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بإستراتيجية الترادف

ومن التعبيرات ما تمت ترجمته بإستراتيجية الترادف وعدده ٤٢ تعبيرات مع كانت الواحدة منها مقارنةً بالتعليق والواحدة منها مقارنةً بالسياق. ومن أمثلة هذا النوع هي: أهلُ الذِّكْرِ (ilmuwan, ahli bidang tersebut)، الرُّوحُ الأَمِينُ (Malaikat Jibril)، يَوْمُ الرِّيبَةِ (hari raya)، غُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ (pelit, kikir)، فَتَحَ لَهُ (membantu, menolong)، يَوْمُ الفَصْلِ (hari kiamat)، الفُؤُعدُ مِنَ النِّسَاءِ (wanita menopause)، ما ملكت اليمين (budak perempuan)، وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْرَاقَهَا (selesai)، وَقَعَ الحَلْفُ عَلَى الحَالِفِ (konsekuensi sumpah ditanggung pelaku).

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بإعادة الصياغة

ومن التعبيرات ما تمت ترجمته بإستراتيجية إعادة الصياغة وعدده ١٢٧ تعبيرات مع كانت الواحدة منها مقارنةً بالتعليق والستة منها مقارنةً بالسياق. ومن أمثلة هذا النوع هي: اتَّخَذَ عَلَيْهِ أَجْرًا (mempersyaratkan upah)، أتمَّ المِدَّةَ إِلَى نَحَائِهَا (menyelesaikan)، أُنْحَنَ فِي الأَرْضِ/العُدْوِ (terlalu menjajah)، أَخَذَ اللهُ المُجْرِمَ (membinasakan)، أَخَذَ بِنَاصِيئِهِ (menguasainya)، أَصْلَحَ ذَاتَ البَيْنِ (mendamaikan perselisihan)، اطَّلَعَ إِلَى (naik untuk melihat)، لا يُبْدِي ولا يُعِينُ (tak mampu berbuat apa pun)، (فلان) اعمى القلب (buta hati, tidak mengikuti kebenaran)، أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (saling berhadapan).

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بالتعادل الثقافي

ومن التعبيرات ما تمت ترجمتها بإستراتيجية التعادل الثقافي وعددها ١٩٤ تعبيرات مع كانت الثلاثة منها مقارنةً بالتعليق والثمانية منها مقارنةً بالسياق. ومن أمثلة هذا النوع هي: ابْيَضَّ وَجْهُهُ (wajahnya berbinar, berseri-seri)، أَبْلَى (فلان) بِلَاءً حَسَنًا (berjuang sekuat tenaga)، آتَى الأَكْلُ (berbuah, menunjukkan hasilnya)، اتَّخَذَ الأَمْرَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (menyepelkan, mengesampingkan)، أَتَى الفَاحِشَةَ (berbuat keji)، أدلى (فلان) بدلوه في (الأمر) (menyumbang ide)، أَدَلَى بِمَالِهِ لَهُ/إِلَيْهِ (menyuap)، في أُذُنِهِ وقر (tuli, ada sumbatan di telinganya)، هَذَا الشَّخْصُ أُدُنُّ (pendengar setia)، ارْتَدَّ عَلَى دُبُرِهِ/عَقْبِيهِ (berbalik arah).

²⁴ Suryawinata and Hariyanto, *Translation: Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*, 67.

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بتحليل المكونات

ومن التعبيرات ما تمت ترجمتها بتحليل المكونات وعددها ٢ (إثنين) وهما: القُرَيْتَانِ (Mekah dan Thaif)، والمأ الأعلى (alam ruh dan malaikat).

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية بالتعادل الوصفي

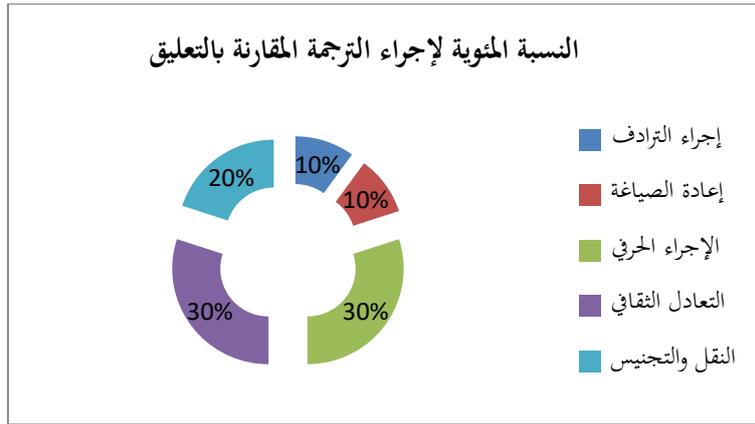
ومن التعبيرات ما تمت ترجمتها بتحليل المكونات وعددها ٨ (ثمانية)، وهي: أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ (mengambil harta secara ilegal)، إنْقَلَبَ عَلَى عَقَبَيْهِ/وَجْهِهِ (meninggalkan aqidahnya secara hina)، قَدَّمَ صِدْقٍ (kedudukan tinggi karena amal shalih)، برهان على (bukti yang kuat dan pasti)، مشكاة الأنوار (sarana kemajuan, pengetahuan dan petunjuk)، ورقة التوت (penutup aib yang tak mampu menyembunyikan cela)، ابْنُ السَّبِيلِ (pengembara/musafir yang kehabisan bekal)، رَاوَدَ (فُلَانٌ فُلَانَةً) عَنْ نَفْسِهَا (Fulan)merayu (Fulanah) agar mau berbuat (maksiat bersamanya).

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالتعليق

ومن الاستراتيجيات السابقة ما تتم تطبيقها في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالتعليق، إما كحاشية وإما كهامشة. وعددها عشرة، ويمكن ملاحظتها في الجدول التالي.

الجدول ٢ التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالتعليق

رقم	التعبيرات	الترجمة المقارنة بالتعليق	نوع الإستراتيجية
١	أَظْهَرَ عَلَى	menyingkap (rahasia)	التعادل الثقافي
٢	أَرَادَ حَزَتْ أَلْدُنْيَا	pamrih duniawi (harta, dll)	التعادل الثقافي
٣	أَصْحَابُ الْكِشْمَالِ	golongan kiri (para pendosa)	الإستراتيجية الحرفية
٤	عَمِيَ قَلْبُهُ	hatinya buta (sesat)	الإستراتيجية الحرفية
٥	بِالْمِرْصَادِ	mengawasi, waspada (siap mengadili kejahatan)	التعادل الثقافي
٦	حاشا الله	salah besar (ungkapan kecaman yang kuat)	إعادة الصياغة
٧	ساعة نحس	masa naas (ungkapan kesialan)	النقل والتجنيس
٨	كليم الله	Nabi Isa, as (gelarnya)	إستراتيجية الترادف
٩	ليلة القدر	lailatul qadar (keberuntungan)	النقل والتجنيس
١٠	وَلَّى وَجْهَهُ شَطْرَ	menghadapkan wajahnya ke arah (menunjukkan afiliasi dan orientasi pemikiran)	الإستراتيجية الحرفية



الرسم البياني ١ النسبة المئوية لإستراتيجية الترجمة المقارنة بالتعليق

التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالسياق

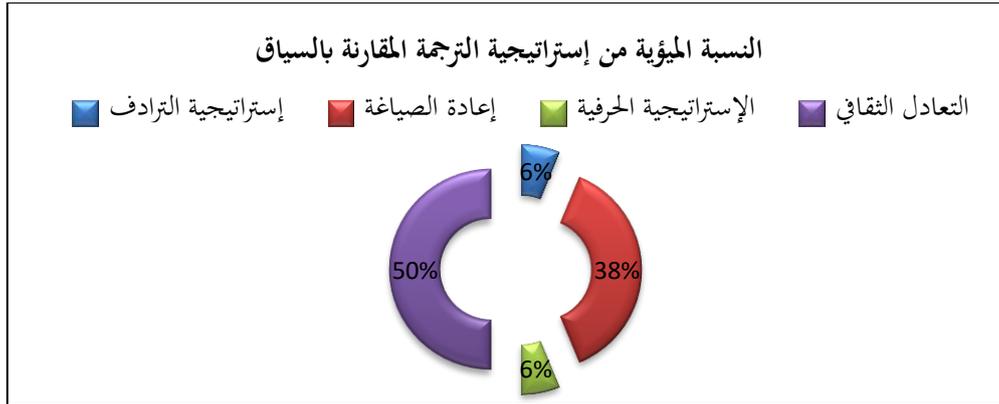
ومن التعبيرات الاصطلاحية السابقة ما تتم ترجمتها إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالسياق. المقارنة بالسياق (contextual conditioning) هي وضع معلومات في السياق ليتضح المعنى للقارئ. وفي الترجمة، يلزم الاهتمام بمبدأ من مبادئ الاتصال؛ أنه إذا وجد بل أكثر سياق خبر قلّ إمكانية الخطأ في قبول المعلومات. وعدد التعبيرات ستة عشرة تعبيراً، ويمكن ملاحظتها في الجدول التالي.

الجدول ٣ التعبيرات الاصطلاحية المترجمة إلى اللغة الاندونيسية مقارنة بالسياق

رقم	التعبيرات الاصطلاحية	الترجمة المقارنة بالسياق	نوع الإستراتيجية
١	حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ	sampai kapan pun (ungkapan mustahil selamanya)	إعادة الصياغة
٢	صَعَّرَ خَدَّهُ	memalingkan muka (karena sombong)	التعادل الثقافي
٣	ضَرَبَ عَلَى أُذُنِهِ	menutup telinganya (menjadikannya tuli)	التعادل الثقافي
٤	عَضَّ عَلَى يَدِهِ / إصْبَعِهِ	gigit jari (menyesal, kecewa)	الإستراتيجية الحرفية
٥	لَوَى رَأْسَهُ	berpaling (dengan sombong)	التعادل الثقافي
٦	إحباط	frustasi (makna kontemporer), kegagalan (makna klasik)	التعادل الثقافي
٧	أعوذ بالله، معاذ الله	jangan sampai (ungkapan menghindar dari tuduhan, pesimisme, takut)	إعادة الصياغة
٨	الصلح خير	rukun itu hebat (ajakan perdamaian)	إعادة الصياغة
٩	العين بالعين	balasan setimpal (ungkapan qisas yang adil)	إعادة الصياغة
١٠	زاغ بصره	menutup mata, menyimpang, menyeleweng (makna kontemporer) terbelalak (makna klasik)	التعادل الثقافي
١١	ساعة العسرة	saat sempit rizki (makna kontemporer), saat sulit (makna klasik)	التعادل الثقافي
١٢	عين الصواب	kebenaran itu sendiri (ungkapan persetujuan penuh)	التعادل الثقافي
١٣	فتح الله عليك	Semoga Allah menambah kebaikan bagimu (ucapan saat mendengar orang membaca al-Quran dengan bagus)	التعادل الثقافي

إعادة الصياغة	ajal sudah ditentukan (makna kontemporer), tiap masa punya hukum dan ketentuan (makna klasik)	لكل أجل كتاب	١٤
إعادة الصياغة	orang buta tidak bersalah (ungkapan pemberian maklum, menerima keterbatasan)	ليس على الأعمى حرج	١٥
إستراتيجية الترادف	demonstrasi (makna kontemporer) saling menolong (makna klasik)	مظاهرة	١٦

ومن التعبيرات تمت ترجمتها مقارنة بالسياق من خلال إستراتيجية الترادف (١)، إعادة الصياغة (٦)، الإستراتيجية الحرفية (١)، والتعادل الثقافي (٨)، وبلغ عددها ١٦ تعبير (١٠٠٪). فيمكن رؤية النسبة المئوية لهذا النوع من الإستراتيجية في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٢ النسبة المئوية من إستراتيجية الترجمة المقارنة بالسياق

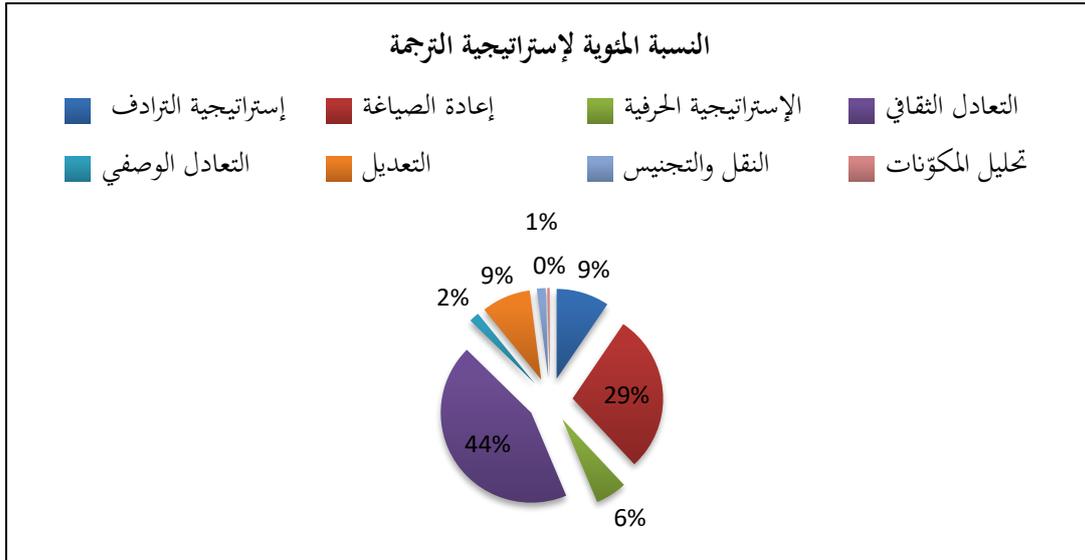
ومن البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج بأن إستراتيجية الترجمة التي استخدمتها الباحثة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية إلى اللغة الاندونيسية تتكون من ثمانية أنواع. ويمكن رؤية النتائج في الجدول التالي:

الجدول ٤ عدد مرات إستراتيجية الترجمة المستخدمة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية إلى اللغة الاندونيسية

رقم	إستراتيجية الترجمة	المقارنة منها	العدد
١	إستراتيجية الترادف	بالتعليق: ١ بالسياق ١	٤٢
٢	إعادة الصياغة	بالتعليق ١ بالسياق ٦	١٢٧
٣	الإستراتيجية الحرفية	بالتعليق: ٣ بالسياق ١	٢٥
٤	التعادل الثقافي	بالتعليق: ٣ بالسياق: ٨	١٩٤
٥	النقل والتجنيس	بالتعليق: ٢	٧
٦	التعديل		٣٩
٧	التعادل الوصفي		٨
٨	تحليل المكونات		٢
العدد الإجمالي			٤٤٤

يتضح من الجدول ٤ أنّ التعبيرات الاصطلاحية تمت ترجمتها إلى اللغة الاندونيسية بثمانية أنواع من إستراتيجيات الترجمة وهي إستراتيجية الترادف (وعددتها ٤٢ تعبير) وإعادة الصياغة (وعددتها ١٢٧ تعبير) والإستراتيجية الحرفية (وعددتها ٢٥ تعبير) والتعادل الثقافي (وعددتها ١٩٤ تعبير) وإستراتيجية النقل والتجنيس (وعددتها ٧ تعبيرات) وإستراتيجية التعديل (وعددتها ٣٩ تعبير) والتعادل الوصفي (وعددتها ٨ تعبيرات) وتحليل المكونات (وعددتها ٢ تعبيرات).

أما النسبة المئوية لإستراتيجية الترجمة الثمانية فيمكن رؤيتها في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٣ النسبة المئوية لإستراتيجية الترجمة

الفروق الثقافية بين العربية والاندونيسية في تعبير الدلالة المتساوية

ووجدت الباحثة بعضاً من الفروق الثقافية من التعبيرات الاصطلاحية خاصة في أعضاء الجسم المستعملة في تعبير الدلالة المقصودة المتساوية بين اللغتين العربية والاندونيسية، فيمكن التوثيق من امثلتها في الجدول التالي:

الجدول ٥ الفروق الثقافية بين العربية والاندونيسية في تعبير الدلالة المقصودة المتساوية

رقم	الدلالة المقصودة	الثقافة العربية	الثقافة الأندونيسية
١	كيفية تحميل المسؤولية	وكل إنسان أزمناه طائرته في عنقه	Tanggung jawab setiap orang terletak di <u>pundaknya</u> المسؤولية تقع في كتف الانسان
٢	أذله	وَسَمَّ عَلَى الخُرْطُومِ	Mencoreng <u>muka</u> وَسَمَّ عَلَى الوجه
٣	التكبر والخيلاء	لَوَى رَأْسُهُ صَعَرَ حَدَّةُ	Memalingkan/ <u>muka</u> . membuang صَعَرَ وجهه
٤	أهمل (الأمر)	اتَّخَذَ (الأمر) وَرَاءَ ظَهْرِهِ	Mengesampingkan persoalan tersebut. اتَّخَذَ (الأمر) جَانِبَهُ (الأيمن \ الأيسر).
٥	اشتدَّ الخَوْفُ والرعب في المواقف الخطرة	بَلَعَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ	Jantung <u>serasa copot</u> . انفصلت القلوب من مكانها.

تحكيم الخبراء لجودة الترجمة

وقامت الباحثة بتصديق الترجمة عن طريق تحكيم الخبراء المتخصصين في مجال الترجمة، واستخدمت الباحثة طريقة الاستبانة. ونتائج تحكيم الترجمة من الخبيرين المتخصصين في اللغة العربية؛ الخبير الأول هو الدكتور شجاعي، والخبير الثاني هو الدكتور مغفورين، والخبير الثالث هو الدكتور فيصل فتاوي يمكن ملاحظتها ما يلي:

الجدول ٦ نتائج تحكيم الترجمة من الخبيرين المتخصصين في الترجمة

رقم	معيار التقييم	الخبير الأول	الخبير الثاني	الخبير الثالث	المعدل
١	دقة الترجمة (accuracy)	٩٠	٨٦	٩٥	٩٠،٣
٢	المناسبة بالقواعد اللغوية خصوصا بدلالة التعبيرات الاصطلاحية (appropriateness)	٩١	٨٨	٩٥	٩١،٣
٣	الطبيعية (naturalness)	٩١	٨٩	٩٢	٩٠،٦٧
٤	الترابط المنطقي وتسلسل الأفكار (cohesion)	٩٠	٨٧	٩٢	٨٩،٦٧
٥	أسلوب الخطاب \ اختيار الكلمات (style of discourse)	٩١	٨٨	٩٢	٩٠،٣
المعدل					
		٩٠،٦	٨٧،٦	٩٣،٢	٩٠،٤٤٨
	القيمة النهائية	ممتاز	جيد جدا	ممتاز	ممتاز

يتضح من الجدول السابق أن الحصول على القيمة النهائية من قبل الخبير الأول عن طريق جمع كل القيم وقسمتها على خمسة حصلت على القيمة ٩٠،٦ حتى يمكن تصنيفها على أنها ممتاز. ومن قبل الخبير الثاني، أن الحصول على القيمة النهائية عن طريق جمع كل القيم وقسمتها على خمسة حصلت على القيمة ٨٧،٦ حتى يمكن تصنيفها على أنها جيد جدا. ومن قبل الخبير الثالث، تم الحصول على القيمة النهائية عن طريق جمع كل القيم وقسمتها على خمسة حصلت على القيمة ٩٣،٢ حتى يمكن تصنيفها على أنها ممتاز. وتم الحصول على القيمة النهائية من الخبيرين الأول والثاني والثالث عن طريق جمع القيمة النهائية منهما وقسمتها على ثلاثة حصلت على القيمة ٩٠،٤٤٨ حتى يمكن تصنيفها على أنها ممتاز.

هناك التعليقات من الخبير الأول الدكتور شجاعي، بأن قد تنقل الباحثة روح وأفكار التعبيرات الاصطلاحية العربية بكل أمانة ودقة، وتتميز الترجمة المحسولة بالسلاسة والوضوح حتى أنه لا يشعر القارئ الإندونيسي للتعبيرات المترجمة بأنها منقولة من لغة أخرى. ومن باب الاقتراحات على الباحثة أن تحفظ صفة حب الاطلاع والتعلم المستمر. ومن الكتاب الذي لا بد من مطالعته من قبل الباحثة هو كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر. وهذا لأجل التحقيق لمرة ثانية من صدق البيانات وتستفيد منه الباحثة في طريقة التثليث. أما التعليقات والاقتراحات من الخبير الثاني وهو الدكتور مغفورين، فهو ينبغي أن يكون السياق المعروض في بيانات البحث أكثر من واحد كي تزيد من دلالة التعبيرات وضوحا. وعلى الباحثة أن تصحح ترجمة التعبيرات: مسح، وسم على الخراطوم، لحاجة في نفس يعقوب قضها، لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ، أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، أَلْقَى إِلَيْهِ السَّمْعَ، ثَقُلْتُ مَوَازِينَهُ. وأما التعليقات والاقتراحات من الخبير الثالث وهو الدكتور فيصل فتاوي، فهو ينبغي أن تستخدم الباحثة من الكتب التفسيرية خاصة في التعبيرات الاصطلاحية التي لها الفروق بين دلالتها القديمة وبين دلالتها المعاصرة بما فيها من التطور الدلالي. وبعد ما حصلت الباحثة نتائج الاستبانة من الخبراء فبادرت الباحثة إلى ما هو المفروض من الاستبانة، وقامت الباحثة بالتعديلات وتصحيحات بكل جهد تأسيسا من تحكيم الخبراء حيث كانت نتائج الترجمة أحسن وأفضل من قبل ومناسبة للاستخدام في مرحلة البحوث القادمة.

مناقشة البحث

يوضح الجدول ٤ أنّ هناك ثماني استراتيجيات في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية إلى اللغة الإندونيسية. وهي إستراتيجية الترادف وإعادة الصياغة والإستراتيجية الحرفي والتعادل الثقافي وإستراتيجية النقل والتجنيس وإستراتيجية التعديل والتعادل الوصفي وتحليل المكوّنات. وأشارت النتائج إلى أن بعضاً من التعبيرات الاصطلاحية تصلح ترجمتها بالإستراتيجية الحرفية أي باستعمال الترجمة الحرفية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه لينلي جين (Linli Chen) حيث ناقش عن الترجمة الحرفية في التعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية وكشف على أنّ الترجمة الحرفية تعد من أكثر الاستراتيجيات إستعمالاً في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة الصينية.²⁵ أما عزيز ثابت سعيد أنسب الترجمة الحرفية إلى المرحلة الثانية من الاستراتيجيات الأكثر إستعمالاً لدى متعلمي الترجمة.²⁶ وخصّ عقلة سمادي (Oqlah Smadi) الترجمة الحرفية كاستراتيجية ترجمة التعبيرات الاصطلاحية العالية الظهور (transparent idioms). مثل : القائمة السوداء (black list)، شعاع من الأمل (ray of hope)، حكم \ قانون \ شريعة الغاب (law of the jungle).²⁷ ووجدنا في القرن التاسع أنّ جوته (Goethe ١٨١٣ و ١٨١٤) وهبولدت (Humboldt ١٨١٦) ونوفاليس (Novalis ١٧٩٨) وشلايرماخر (Schleiermacher ١٨١٣) وشوبنهاور (Schopenhauer ١٨٥١) ونيتشة (Neitzsche ١٨٨٢) في مقالاتهم والمراجع الهامة التي كتبوها كانوا يجذون طرائق الترجمة الحرفية. وكان بنجامين (Benjami ١٩٢٣) يرى أنّ الترجمة تملأ الفراغات الدلالية في لغة علمية، وكان يوصي بالترجمة الحرفية للنحو والألفاظ في ملاحظته التي يقول فيها "الجملة حائط يسدّ لغة الاصل، بينما الترجمة الحرفية هي الطريق المظلل إليها".²⁸

وكتب لارسون بأنّ المرحلة الاخيرة والهدف الاخير لكلّ عملية الترجمة هو الترجمة الاصطلاحية، (الوصول إلى المعنى الاصطلاحية) مع أن المرحلة الأولى في عملية الترجمة هي الترجمة الحرفية. وإذا حصل المترجم إلى المعنى المكافئ من دون أن يحس القارئ ذوق الترجمة، ووصل المترجم إلى المكافئة في هذه المرحلة فكان يكفي بالترجمة الحرفية. فتكون نتيجة الترجمة بين الإجرائين سواء، مثل ما في الجملة: (Aku mencintainya) I love her. فيمكن المترجم، إذن، الوقوف في هذه المرحلة. ولكن في كثير من الحالات لا يكتفي هذه المرحلة الحرفية، مثل ما في الجملة "ما اسمك؟": "What is your name? لأنّ الترجمة الحرفية توفّي النتيجة: Apa namamu? فلا بد من الاستمرار بالمرحلة التالية من الترجمة باستعمال التعديل فحصلنا إلى النتيجة: "Siapa namamu?".²⁹ ولا شك أن من الممكن ترجمة النص الأدبي باستخدام هذا النوع من إستراتيجية الترجمة، على سبيل المثال ما ورد في شعر المدح للنبي صلى الله عليه وسلم: "أنت شمس أنت بدر، أنت نور فوق نور"، فنكفي بالجملة ترجمة حرفية إذ قد ارسل المترجم من معناها المجازي بل وذوقها الادبي إلى ذهن قارئ الترجمة وهي: "Engkaulah matahari, Engkaulah rembulan, Engkau cahaya di atas : cahaya."

²⁵ Linli Chen, "On Literal Translation of English Idioms," *English Language Teaching* 2, no. 2 (2009): 164–66, <https://doi.org/10.5539/elt.v2n2p164>.

²⁶ Aziz Thabit Saeed, "Difficulties Arab Translation Trainees Encounter When Translating High Frequency Idioms," *Babel* 58, no. 2 (August 10, 2012): 189, <https://doi.org/10.1075/babel.58.2.04sae>.

²⁷ Oqlah Smadi and Amal Alrishan, "Strategies Used by Jordanian EFL University Graduate Students in Translating Idioms into Arabic," *Journal of Education and Practice* 6, no. 6 (2015): 45–55, <https://iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/20042>.

²⁸ Peter Newmark, *Ittijāhāt fī al-Tarjamah: Jawānib min Nazārīyat al-Tarjamah*, trans. Mahmoud Esma'il Siyen (Riyadh: Dār al-Marīkh, 1986), 15.

²⁹ Suryawinata and Hariyanto, *Translation: Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*, 40–41.

وظاهرة النقل والتجنيس الذي قد تسمى بالمناقلة لا يخضع أساساً إلا للنقل المتعارف عليه من لغة إلى أخرى وهو ما يسمى ب-transposition عند فنيه وداربلنيه (Vinay and Darbelnet) ويسمى ب-shift عند كاتفورد (Cattford). وهناك إغراء دائم لكتابة المصطلحات أو الكلمات الأساسية صوتياً ولا بد لنا من مقاومة هذا الإغراء.³⁰ وأدخل زخرالدين سورياويناتا من أنواع استراتيجية الاقتراض (Borrowing/ pungutan) للترجمة.³¹ ويستخدم لمعالجة الفروق اللغوية الفوقية (metalinguistik)، ويعتبر من أبسط استراتيجية للترجمة ويعني باستخدام مصطلحات اللغة المصدر في النص الهدف. وتتفق نتيجة هذا البحث مع ما ذهب إليه سورياويناتا بأن من الممكن أن ترحم الكلمة التي لم توجد معادلتها بين لغة المصدر وبين لغة الهدف. وهذه الاستراتيجية تتكون من خطوتين: الأولى transliterasi والثاني naturalisasi، على سبيل المثال:

نحس ← nahas ← naas
قاعدة ← qa'idah ← kaidah

أما إستراتيجية إعادة صياغة فهي عملية الترجمة وفقاً للمعنى العام للنص المصدر، وتخلق هذا الإستراتيجية ترجمة حرة تقريبية، وربما قد يتم تجاهل بعض العناصر المعجمية في هذه الإستراتيجية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه عقله سمادي بأن هذا النوع من الإستراتيجيات تستعمل كثيراً في ترجمة التعبيرات الخالصة (pure idioms) أو التعبيرات الاصطلاحية الأدنى الظهور (opaque idioms).³² وأشار مونا بكر (Mona Baker) أنّ إعادة صياغة هي من الإستراتيجيات المهمة يمكن الإلتجاء إليها المترجم عند ما وجه المشكلة في البحث عن المعنى المكافئ في عملية الترجمة لوجود الفروق الأسلوبية المرغوبة بين لغة المصدر وبين لغة الهدف.³³ وظهر من الرسم البياني ١٢، ٤٤ أنّ النسبة المئوية لإستراتيجية إعادة الصياغة التي استخدمتها الباحثة تمثل ما نسبته ٢٩٪ من إجمالي التعبيرات. وأكد عزيز ثابت سعيد إلى حصلات هذا البحث بأن كتب أنّ إعادة الصياغة استخدمها ٤٩٪ من متعلمي الترجمة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية.³⁴ ونظر إلى مكانة إعادة الصياغة كإستراتيجية الرئيسية (primary strategy) في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية. وأما التعديل فهو نقل وجهة نظر المتكلم.³⁵ واستخدام التعديل في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في هذا البحث تتفق مع ما كتبه عماد النجار الإستراتيجيات والنماذج المتباينة في الترجمة الأدبية حينما شرح طرق الترجمة وفقاً لفنيه وداربلنيه التي منها التعديل. وهو نقل واقع غير لغوي إلى لغة أخرى من زاوية مختلفة.³⁶ وفي التعديل وجدت الباحثة تحديداً من وجهة النظر الفكرية في حين أن النقل يتم تحديده من وجهة نظر اللغوية، ولا بد أن يضع المترجم نفسه في محل كاتب النص الأصلي لأجل الوصول إلى تعديل مناسب.³⁷

³⁰ Newmark, *Ittijāhāt fī al-Tarjamah: Jawānib min Nazāriyat al-Tarjamah*, 98.

³¹ Suryawinata and Hariyanto, *Translation: Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*, 67.

³² Smadi and Alrishan, "Strategies Used by Jordanian EFL University Graduate Students in Translating Idioms into Arabic," 52.

³³ Baker, *In Other Words: A Coursebook on Translation*, 74.

³⁴ Saeed, "Difficulties Arab Translation Trainees Encounter When Translating High Frequency Idioms," 187.

³⁵ Roger T. Bell, *Al-Tarjamah wa- 'Amaliyātuhā al-Nazāriyah wa-al-Taṭbīq*, trans. Muhyī al-Dīn Ḥumaydī (Riyadh: Obeikan Publishing, 2001), 162.

³⁶ Emad El Naggar, *La notion "d'étrangéité" dans les adaptations littéraires et la résistance culturelle. Université de Genève (Master's Thesis)* (Geneva: Université de Genève, 2016), 11, <https://archive-ouverte.unige.ch/unige:80796>.

³⁷ Haseeb Elias Hadid, *Mabādi' al-Tarjamah al-Ta'limiyah li-Ṭalabat Qism al-Lughah al-Faransiyah* (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2013).

ونتيجة هذا البحث تتفق مع الاستراتيجية الأساسية للترجمة التي قدمها بتر نيومارك وهي: إستراتيجية الحرفية، وإستراتيجية النقل والتجنيس، وإستراتيجية التعادل الثقافي، وإستراتيجية المناقلة، وإستراتيجية التعديل، وإستراتيجية المقارنة بالسياق، وإستراتيجية المقارنة بالتعليق. أما مئى أحمد الشاوي قد بحث في استراتيجيات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من العربية إلى الانجليزية وبالعكس يقترح خمسة من الاستراتيجيات: استخدام التعبيرات الاصطلاحية المتساوية الموجودة بين اللغتين، استخدام الكلمات المتساوية في المعنى ولو كانت متفرقة في الشكل، إعادة الصياغة، استخدام التعليق، واسترشاد الخبير.³⁸ وكشف عزيز ثابت سعيد في بحثه عن الاستراتيجيات استخدمها متعلموا الترجمة في محاولتهم لترجمة التعبيرات الاصطلاحية في مهام الترجمة: إعادة الصياغة، الترجمة الحرفية، استخدام العبارة المكافئة في اللغة الهدف، الترجمة بالحذف، الترجمة بتجميع الإثنيين من الاستراتيجيات المذكورة.³⁹

الخلاصة

تمت ترجمة (٤٢) من التعبيرات الاصطلاحية بإستراتيجية الترادف التي تمثل ما نسبته ٩ % من إجمالي التعبيرات (٤٤٤)، و(١٢٨) من التعبيرات تمت ترجمتها بإعادة الصياغة تمثل ما نسبته ٢٩ % من إجمالي التعبيرات و(٢٥) من التعبيرات تمت ترجمتها بالإستراتيجية الحرفية تمثل ما نسبته ٦ % من إجمالي التعبيرات و(١٩٣) من التعبيرات تمت ترجمتها بالتعادل الثقافي تمثل ما نسبته ٤٣ % من إجمالي التعبيرات وهذه الفئة الأكثر من أنواع إستراتيجية الترجمة و(٨) من التعبيرات تمت ترجمتها بالتعادل الوصفي تمثل ما نسبته ٢ % من إجمالي التعبيرات و(٣٩) من التعبيرات تمت ترجمتها بالتعديل تمثل ما نسبته ٩ % من إجمالي التعبيرات و(٧) من التعبيرات تمت ترجمتها بالنقل والتجنيس تمثل ما نسبته ٢ % من إجمالي التعبيرات و(٢) من التعبيرات تمت ترجمتها بتحليل المكونات تمثل ما نسبته ٠.٠ % من إجمالي التعبيرات. وتم الحصول على القيمة النهائية من الخبيرين الأول والثاني والثالث عن طريق جمع القيمة النهائية منهم وقسمتها على ثلاثة ((٦،٩٠،٦+٨٧،٢+٩٣،٣) | ٣) فحصلت على القيمة ٩٠،٤٤٨ حتى يمكن اعتبارها على أنها ممتاز.

المراجع

- Al-Hakīm, As'ad Muzaffar al-Dīn. *Ilm al-Tarjamah al-Nazarī*. Damascus: Dār Talās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 1989.
- Al-Houti, Shorouq Khalid, and Sultan M. Aldaihani. "Letting the Cat out of the Bag: EFL College Students' Attitudes towards Learning English Idioms." *International Journal of Higher Education* 7, no. 1 (2018): 140–50. <https://doi.org/10.5430/ijhe.v7n1p140>.
- Al-Shawi, Muna, and Tengku Mahadi. "Strategies for Translating Idioms from Arabic into English and Vice Versa." *Journal of American Arabic Academy for Sciences and Technology* 3, no. 6 (2012): 139–47. http://www.amarabac-magazin.com/fileadmin/images/pdfs/AMARABAC_3-6_139-147.pdf.
- Aldahesh, Ali Yunis. *The (Un)Translatability of Qur'anic Idiomatic Phrasal Verbs*. London: Routledge, 2021. <https://doi.org/10.4324/9780429025747>.
- Baker, Mona. *In Other Words: A Coursebook on Translation*. London: Routledge,

³⁸ Muna Al-Shawi and Tengku Mahadi, "Strategies for Translating Idioms from Arabic into English and Vice Versa," *Journal of American Arabic Academy for Sciences and Technology* 3, no. 6 (2012): 139–47, http://www.amarabac-magazin.com/fileadmin/images/pdfs/AMARABAC_3-6_139-147.pdf.

³⁹ Aziz Thabit Saeed, "Difficulties Arab Translation Trainees Encounter When Translating High Frequency Idioms," *Babel* 58, no. 2 (August 10, 2012): 186, <https://doi.org/10.1075/babel.58.2.04sae>.

1992. <https://doi.org/10.4324/9780203133590>.
- Bell, Roger T. *Al-Tarjamah wa-‘Amalīyātuhā al-Nazarīyah wa-al-Taṭbīq*. Translated by Muhyī al-Dīn Ḥumaydī. Riyadh: Obeikan Publishing, 2001.
- Chen, Linli. “On Literal Translation of English Idioms.” *English Language Teaching* 2, no. 2 (2009): 164–66. <https://doi.org/10.5539/elt.v2n2p164>.
- Dāwūd, Muḥammad Muḥammad. *Mu‘jam al-Ta‘bīr al-Iṣṭilāḥī fī al-‘Arabīyah al-Mu‘āṣirah*. Cairo: Dār Gharīb, 2003.
- Farahzad, Farzaneh. “Testing Achievement in Translation Classes.” In *Teaching Translation and Interpreting*, edited by Cay Dollerup and Anne Loddegaard, 271–78. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 1992. <https://doi.org/10.1075/z.56.41far>.
- Fāyid, Wafā’ Kāmil. *Mu‘jam al-Ta‘ābīr al-Iṣṭilāḥīyah fī al-‘Arabīyah al-Mu‘āṣirah*. Cairo: Maktabat Lubnān Nāshirūn, 2007.
- Gathigia, Moses Gatambuki. “The Teaching of English Idioms in Kenyan Secondary Schools: Difficulties and Effective Strategies.” *Advances in Language and Literary Studies* 7, no. 2 (2016): 33–40. <https://doi.org/10.7575/aiac.all.v.7n.2p.33>.
- Hadid, Haseeb Elias. *Mabādi’ al-Tarjamah al-Ta‘līmīyah li-Ṭalabat Qism al-Lughah al-Faransīyah*. Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 2013.
- Hulaiyil, Muḥammad Ḥilmī. “Al-Usus al-Nazarīyah li-Waḍ‘i Mu‘jam lil-Mutalāzimāt al-Lafzīyah al-‘Arabīyah: Usus al-Mu‘jam al-Nazarī.” *Majallat al-Mu‘jamīyah*, no. 12, 13 (1997): 225–43. <http://search.mandumah.com/Record/224351>.
- Ḥusām al-Dīn, Karīm Zakī. *Al-Ta‘bīr al-Iṣṭilāḥī: Dirāsah fī Ta‘ṣīl al-Muṣṭalaḥ wa-Mafhūmihi wa-Majālātihi al-Dalālīyah wa-Anmāṭihi al-Tarkībīyah*. Cairo: Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah, 1985.
- ‘Umar, Aḥmad Mukhtār. *‘Ilm al-Dalālāh*. Cairo: ‘Ālam al-Kutub, 1998.
- Imamuddin, Basuni, and Nashiroh Ishaq. *Kamus Idiom Arab-Indonesia Pola Aktif*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2005.
- Imamuddin, Basuni, Abdul Muta’ali, and Wiwin Triwinarti. “Problems in Translating from Arabic to Indonesian: A Study of the Translation of Quranic Idioms into Indonesian.” *International Review of Humanities Studies* 5, no. 2 (2020): 777–95. <https://doi.org/10.7454/irhs.v0i0.273>.
- Kelantan, Haifa Abdul Hamid. *Nazarīyat al-Ḥuqūl al-Dalālīyah: Dirāsah Taṭbīqīyah fī al-Mukhaṣṣaṣ li-Ibn Sīdah (Ph.D Diss.)*. Mecca: Umm Al-Qura University, 2001.
- Khan, Shiar Ali, Abdul Mujeeb Bassam, and Zainab Amin. “Quran and Metonymy: Literal, Semantic and Metonymic Translation (Analysis of English Translation of a Quranic Verse).” *Fahm-I-Islam* 4, no. 1 (2021): 01–15. <https://doi.org/10.37605/fahmiislam.v4i1.132>.
- Khaṭīb, Muḥammad ‘Abd al-Fattāḥ. “Tawzīf al-Qur’ān al-Karīm fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Ru’ya Naqdīyah.” In *Al-*

- Mu'tamar al-Ālamī al-Awwal li-Ta'līm al-Qur'ān al-Karīm*. Jedah: Al-Hay'ah al-Ālamīyah li-Taḥfīz al-Qur'ān al-Karīm, 2010.
- Larson, Mildred L. *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*. 2nd ed. Lanham, Md.: University Press of America, 1998.
- Lodico, Marguerite G., Dean T. Spaulding, and Katherine H. Voegtle. *Methods in Educational Research: From Theory to Practice*. San Francisco: John Wiley & Sons, Inc., 2006.
- Menacere, Mohammed. "Arabic Methaphor and Idiom in Translation." *Meta : Journal Des Traducteurs* 37, no. 3 (1992): 567–72. <https://doi.org/10.7202/003627ar>.
- Naggar, Emad El. *La notion "d'étrangéité" dans les adaptations littéraires et la résistance culturelle. Université de Genève (Master's Thesis)*. Geneva: Université de Genève, 2016. <https://archive-ouverte.unige.ch/unige:80796>.
- Newmark, Peter. *A Textbook of Translation*. New York: Prentice Hall, 1988.
- . *Ittijāhāt fī al-Tarjamah: Jawānib min Naẓarīyat al-Tarjamah*. Translated by Mahmoud Esma'il Sieny. Riyadh: Dār al-Marīkh, 1986.
- Saeed, Aziz Thabit. "Difficulties Arab Translation Trainees Encounter When Translating High Frequency Idioms." *Babel* 58, no. 2 (August 10, 2012): 181–204. <https://doi.org/10.1075/babel.58.2.04sae>.
- Sieny, Mahmoud Esma'il. *Al-Mu'jam al-Siyāqī lil-Ta'bīrāt al-Iṣṭilāḥīyah*. Beirut: Maktabat Lubnān Nāshirūn, 1996.
- Smadi, Oqlah, and Amal Alrishan. "Strategies Used by Jordanian EFL University Graduate Students in Translating Idioms into Arabic." *Journal of Education and Practice* 6, no. 6 (2015): 45–55. <https://iiste.org/Journals/index.php/JEP/article/view/20042>.
- Suryawinata, Zuchridin, and Sugeng Hariyanto. *Translation: Bahasan Teori & Penuntun Praktis Menerjemahkan*. Yogyakarta: Kanisius, 2003.